



Distr.
GENERAL
A/39/810
11 December 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البندان ٦٥ و ٦٨ من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم ليوفوسلافيا لدى
الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم الوثيقة الختامية لمؤتمر منظمات قدامى المحاربين المعنية بالأمن
ونزع السلاح والتعاون في أوروبا، المنعقد في بلغراد من ١٨ الى ٢٠ تشرين الأول / أكتوبر
١٩٨٤.

وإن كنتم لو تفضلتم بتعميم نص الوثيقة الختامية بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة
بموجب البندان ٦٥ و ٦٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) ايغناك فولوب
السفير فوق العادة والسفير
الممثل الدائم لجمهورية يوفوسلافيا الاتحادية
الاشتراكية لدى الامم المتحدة

المرفق

الوثيقة الختامية لمؤتمر بلغراد المنعقد في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤

قداى المعارين وضحايا الحرب من أجل الأمن ونزع السلاح والتعاون فى أوروبا

١ - ان مثلي جمعيات قداى المعارين والقائمين وأسرى الحرب والمبعدين فسسى معسكرات الاقتال ، وضحايا الحرب فى البلدان الأوروبية وفى الولايات المتحدة وكندا ، المجتمعين ببلغراد عشية الذكرى الأربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية وأنشاء الأمم المتحدة ، قد نظروا فى الاجراءات الواجب اتخاذها فى بلدانهم وطن الصعيد الدولى لصيانة السلم ، والحد من سباق التسلح ووقفه ، والتقدم نحو نزع السلاح وتنمية التعاون على أساس كل الجاهد الوارده فى الوثيقة الختامية لهلسنكي التى أعيد تأكيدها فى الوثيقة الختامية لاجتماع مدريد لمؤتمر الأمن والتعاون فى أوروبا .

٢ - وان قداى المعارين وضحايا الحرب الذين عاشوا تجارب قاسية ، سواء حاربوا جنباً الى جنب أو ضد بعضهم البعض ، قد توصلوا الى الايمان بأنه لا توجد كراهيات لا يمكن التغلب عليها ولا خلافات بدون مخرج ، ولا نزاعات بدون حل . وقد اقترحوا فى اجتماعاتهم السابقة وخاصة فى اجتماع روما بمناسبة لقائهم العالمى لعام ١٩٧٩ ، طريقاً جديدة للتقدم نحو نزع السلاح ، ونحو عالم أكثر عدلاً وأكثر سلماً ، فى ظل احترام جادى ميثاق الأمم المتحدة والميثاق الدولى لحقوق الانسان ، فضلاً عن الالتزامات الدولية الأخرى المتعهد بها ، التى تضمن حق جميع الشعوب وأبن جميع الدول . وقد أكدوا رسمياً جدياً ما زال يشكل الميثاق الأساسى لأعمالهم ، وهو أن الحرب ليست حتمية حيث أنه يمكن تسوية جميع المنازعات عن طريق التفاوض أو بواسطة أى حل سلمى آخر . فجميع شعوب العالم لها الحق فى السلم .

٣ - وقد أصبحوا منذ لقائهم لعام ١٩٧٩ أكثر وعياً بالتدهور الخطير للحالة العالمية ، المتميزة بالعديد من المنازعات المسلحة ، وتواجد التكتلات ، وبانتهاء الالتزامات الدولية المتعهد بها ، وعدم احترام حقوق الانسان والشعوب ، وبالتفاقم المأساوى لصير البلدان النامية .

٤ - وان أخطار الحرب لا تكمن فى التسلح المفرط للدول الكبرى فحسب . فالأزمة الاقتصادية العالمية ، والفضى النقدية الدولية ، والصعوبات الاقتصادية للعالم الثالث

التي تسفر عن مآسٍ يصعب التغلب عليها ، وخاصة لدى الشباب ، تشكل اليوم عامل حروب هو على نفس الدرجة من الخطورة التي عليها تكاثر الأسلحة .

٥- يرى قدامى المحاربين أنه لا يمكن لتلك الحالة أن تطول . وهم يدعون جيمس الحكومات وخاصة حكومات البلدان الصناعية إلى أن تشترك في إعادة الاستقرار إلى الاقتصاد العالمي وإلى القيام ، في إطار الأمم المتحدة باستحداث خطة جديّة لتنمية العالم الثالث .

٦- وما يزيد الحالة تفاقم النفقات المتزايدة الارتفاع لسباق التسلح ، كسلا وكيفيا ، والقيام ، خاصة في أوروبا ، بوزع أسلحة أكثر دقة وأكثر تهديداً ، والأخطار التي يشكلها تطوّر أسلحة كيميائية وبيولوجية وتسليح الفضاء .

٧- وأن قدامى المحاربين وضحايا الحرب يعمون تماما أنهم ينتمون إلى بلدان ذات نظم سياسية واجتماعية مختلفة ، وأنه توجد بينهم حساسيات متنوعة . وهم يلاحظون أنهم يختلفون في تقدير المسؤوليات فيما يتعلق بالحالة الراهنة . بيد أنهم متفقون في اقتناعهم العميق بضرورة المساهمة في الجهد المبذول من أجل إيجاد تسهات سلمية وذلك بالعمل لسدى الدول لكي لا تقوم في مرحلة أولى بتصعيد المخاطر والزيادة في سرعة سباق التسلح .

هالتالي فانهم يؤكّدون ضرورة مواصلة المفاوضات وتطوهرها ، وساندة عمل الأمم المتحدة ومؤسساتها لاقامة نظام دولي يقوم على أساس السلم الحقيقي والقانون والتضامن .

٨- وهم يؤكّدون الحاجة المستعجلة للسعي إلى إيجاد وتنفيذ تدابير ملموسة لبنسلا الثقة والأمن . وينبغي أن تنظر الأطراف المعنية في كل مقترح في هذا المجال . وهم يساندون جهود مؤتمر ستوكهولم الذي ينتظر أن يساهم في التوصل إلى قرارات تربي السى ضمان خلق ظروف توازن وأمن متساوية على أدنى مستوى في التسلح ، في المجال التقليدي والنووي على حد سواء .

٩- يمكن تحويل الموارد المخصصة حتى الآن لسباق التسلح لانجاز برامج اقتصادية واجتماعية وثقافية على الصعيد الوطني وعلى صعيد التعاون الدولي على حد سواء .

١٠- وفي إطار الأهداف السابق ذكرها ، فان المنظمات الدولية والوطنية لقدامسى المحاربين وضحايا الحرب المشاركين في المؤتمر قد التزموا بالسعي للقيام بالأعمال التالية :

١٠- ١- الاضطلاع بدور نشط في تنفيذ الوثيقة الختامية لهلسنكي ووثيقة مدريد الختامية .

١٠- ٢- مطالبة الحكومات باحترام المبادئ العشرة وكل أحكام الوثيقة الختامية التي تم تأكيدها من جديد وتطوهرها بمدريد احتراماً تاماً .

١٠- ٣- التدخل لدى الحكومات لكي تتواصل أو تستأنف أو تبدأ المفاوضات

المتعلقة بنزع السلاح من جميع جوانبه : التقليدية والكيميائية والبيولوجية والنووية لكي تستخدم الفضاء في الأفراس السلمية. وهكذا يمكن خلسق الظروف المناسبة لاعادة الثقة . وفي هذا الاطار فان تنمية العلاقات الانسانية على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من شأنها أن تمكن من تجديد الانفراج .

٤ - ١٠ . مساعدة الشباب في المراحل المدرسية وقيل المهنية على تفهم طبيعسة التضحيات التي قام بها قدامى المحاربين من أجل استقلال وطنهم والدفاع عن الحرية من ناحية ، وقلقهم المشروع من مهاودة تكرور أخطأ الماضي من ناحية اخرى .

١٠ - ٥ . اذانة جميع أعمال الارهاب التي لا صلة لها بأنشطة المقاومة الشرعية للاضطهاد اذانة شديدة .

١١ - وقد عقد المؤتمر جلسة اعلامية خاصة مكرسة لمشكلة الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط . وقد لوحظ أنه لا يمكن فصل مسألة الأمن في هذه المنطقة عن النظر في مشاكل الأمن في أوروبا .

١٢ - وقد اتفق المشاركون على القيام في عام ١٩٨٦ في اطار سنة السلم التي قورتها الأمم المتحدة ، بمقعد لقاء عالي لقدامى المحاربين وضحايا الحرب يكوس للنظر في مشاكل السلم ونزع السلاح والحرية .
